د عبد العزيز مصطفى كامل: عشر مكاسب في تبني الإسلاميين شعار الشريعة

د. عبد العزيز كامل
16 hours ago ·

(عشر مكاسب في تبني شعار الشريعة)
رؤيتي لما ستؤول إليه الأمور في مصر وغيرها - والعلم عند الله – أن العلمانيين سيزدادون ضراوة و شراسة , بعد أن أوشكوا على الإفلاس والانتكاس , وسيدافعون عن العلمانية وأفكارها ورمزها ومشروعها – اللامشروع- دفاع المستميت , ولاسلاح لنا ولاحص في تلك المعركة أمضى من الالتفاف حول مطلب الشريعة , وعدم الالتفات عنها إلى غيرها من الرايات والأطروحات , وأرى أن من شأن ذلك في المرحلة المقبلة أن يحقق لنا المكاسب التالية :
1- أن رفع الإسلاميين للشريعة شعارا مع اشتراطها في أي شرعية سياسية , سيضمن لهم - كما سبقت الإشارة – النصرة الإلهية , لأن الله وعد – ووعده الحق – بنصر من ينصره . (ولينصرن الله من ينصره) ونصرة دينه هي نصرة شريعته .
2- أن الشريعة قضية كبرى لا اختلاف عليها بين جميع الإسلاميين , وهي مطلب العامة والخاصة منهم , بخلاف غيرها من القضايا المختلف عليها بينهم - كالديمقراطية , التي مادخل الإسلاميون في عتمتها إلا ذبحوا على عتبتها , أو الحريات الليبرالية التي نستباح باسمها من الفجار والدعار وكل أنواع الكفار .
3- أن رفع لواء الشريعة لايتنافى مع أي مطالب أخرى عادلة , بل كل مطلب عادل يدخل فيها , وإن كان لا يغني عنها ولا يحتويها .
4- أن إبراز شعار الشريعة في فعاليات وتحركات الإسلاميين سيكشف حقيقة الصراع مع العلمانيين – يساريين وليبراليين - وسيعري أفكارهم ورموزهم , وسيسقط أقنعة الخداع عنهم . حيث سيضطرون لاتخاذ مواقف (مع) الشريعة وأهلها , أو (ضد) الشريعة ودعاتها .
5- أن إقامة الشريعة هي المطلب الأكثر قبولا والأقرب قابلية لتوحيد الصف الإسلامي , وتقريب مرجعياته وتجمعاته وبرامجه بعد أن مزقته الحزبيات المنهجية والسياسية .
6- أن رفع ذلك الشعار بقوة ؛ سيتيح الفرص لنشوء تكتلات جديدة على أسس سليمة معفاة ومعافاة من إرث التجارب العديدة المفتقرة إلى إعادة تأهيل وزيادة تأصيل .

الخميس 1 أغسطس 2013 12:08 م

تصريحات وأقوال:

د عبد العزيز مصطفى كامل:

عشر مكاسب في تبني الإسلاميين شعار الشريعة
رؤيتي لما ستؤول إليه الأمور في مصر وغيرها - والعلم عند الله - أن العلمانيين سيزدادون ضراوة وشراسة، بعد أن أوشكوا على الافلاس والانتكاس، وسيدافعون عن العلمانية وافكارها ورمزها ومشروعها - اللامشروع - دفاع المستميت ولا سلاح لنا ولاحص في تلك المعركة أمضى من الالتفات حول مطلب الشريعة وعدم الالتفات عنها إلى غيرها من الرايات والأطروحات، وأرى أن من شأن ذلك في المرحلة المقبلة أن يحقق لنا المكاسب التالية:
1- أن رفع الإسلاميين للشريعة شعارا مع اشتراطها في أي شرعية سياسية سيضمن لهم - كما سبقت الإشارة – النصرة الإلهية لأن الله وعد بنصر من ينصره
2- أن الشريعة قضية كبرى لا اختلاف عليها بين جميع الإسلاميين وهي مطلب العامة والخاصة منهم بخلاف غيرها من القضايا المختلف عليها بينهم - كالديمقراطية التي ما دخل الإسلاميون في عتمتها إلا ذبحوا على عتبتها أو الحريات الليبرالية التي نستباح باسمها
3- أن رفع لواء الشريعة لا يتنافى مع أي مطالب أخرى عادلة بل كل مطلب عادل يدخل فيها وإن كان لا يغني عنها ولا يحتويها .
4- أن إبراز شعار الشريعة في فعاليات وتحركات الإسلاميين سيكشف حقيقة الصراع مع العلمانيين – يساريين وليبراليين - وسيعري أفكارهم ورموزهم وسيسقط أقنعة الخداع عنهم . حيث سيضطرون لاتخاذ مواقف (مع) الشريعة وأهلها أو (ضد) الشريعة ودعاتها .
5- أن إقامة الشريعة هي المطلب الأكثر قبولا والأقرب قابلية لتوحيد الصف الإسلامي وتقريب مرجعياته وتجمعاته وبرامجه بعد أن مزقته الحزبيات المنهجية والسياسية .
6- أن رفع ذلك الشعار بقوة ؛ سيتيح الفرص لنشوء تكتلات جديدة على أسس سليمة معفاة ومعافاة من إرث التجارب العديدة المفتقرة إلى إعادة تأهيل وزيادة تأصيل .
7- أن تصدير إقامة الشريعة في واجهة الأولويات والمطالب سيضع أهل العلم بها والدعوة إليها في موقعهم اللائق بهم في توجيه الدفة وتصويب البوصلة باعتبار أنهم يمثلون الولاية العلمية ذات الأسبقية والمشروعية على الولاية السباسية و لو كانت إسلامية .
8- أن رفع ذلك الشعار وصياغة البرامج والمطالب على أساسه من طرف الإسلاميين ؛سينقل غلاة العلمانيين الموصوفين بـ(التيار المدني) من موقع الهجوم والاستعلاء إلى موقع الدفاع والاستخذاء وبهذا يسهل إدارة " معركة الثوابت " معهم .
9- أن ذلك الشعار سيوجد دورا لكل مسلم من خاصة وعامة أيا كان اتجاهه وسيوحد المشاعر بين أهل الدعوة في الداخل والخارج لأن مواجهة مشروع الشريعة في مكان يعني مواجهتها في كل مكان ومن المهم اشتراك الجميع في حمل هذا الهم لأن قضية الشريعة ستكون موضوع الساعة في البلاد التي ثارت ضد الفساد والبلاد لا يزال يسود فيها الفساد .
10- أن الالتقاء حول إقامة الشريعة سياسيا؛ والتفاعل على أساسها اجتماعيا واقتصاديا وإعلاميا وتعليميا ؛ سيمثل فرصة تاريخية لتحويل الخط الإسلامي النظري إلى خطط من التحرك العملي بما يفعل على الأرض